الفاء دراسة نحوية دلالية

FA STUDY OF GRAMMATICAL SEMANTIC

م.م حنان قادر أمين
كلية التربية
جامعة كرميان

المستخلص

يتناول هذا البحث (الفاء دراسة نحوية دلالية) دراسة الفاء على المستوى النحوي ، والدلالي 0 وهو يهدف إلى إبراز أهم المعاني التي تدل عليها الفاء 0

وقد أوردت اغلب الآيات التي لها علاقة بالفاء على سبيل الاستشهاد ، وجمع كل ما يتعلق بها من الكتب النحوية 0

واقتضت طبيعة البحث أن يقسم على مباحث بينت فيها : الفاء بين الأعمال والإهمال ، وأنواع الفاء الرئيسة : الاولى : الفاء العاطفة ومعانيها ، وهي : الترتيب بنوعيه : الترتيب الذكري ، والترتيب المعنوي ، والتعقيب ، والسببية ، والاستئناف ، والثانية : الفاء الجوابية ، والثالثة : الفاء الزائدة 0 وأنواع اخرى ترجع إلى الأنواع الثلاثة الرئيسة ، معتمدا أهم المصادر والمراجع ، وختمت بحثي بأبرز النتائج التي توصلت إليها .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين اما بعد :

فإني أردت في هذا البحث الموسوم بـ(الفاء دراسة نحوية دلالية) ان أكشف عن معاني الفاء وأنواعها ، وأوردت أغلب الآيات التي لها علاقة بهذا الموضوع على سبيل الاستشهاد النحوي و الدلالي ، وجمع كل ما يتعلق بها من الكتب النحوية

والدلالية الاولى التي اعتنت بقضايا معاني الحروف مثل كتاب مغني اللبيب ، والجنى الداني ، ورصف المباني ، وغيرها من المصادر المهمة في هذا المجال .

واقتضت طبيعة البحث أن يقسم على مباحث : كان المبحث الاول عن الفاء بين الاهمال والاعمال وأقوال العلماء في ذلك ، واشتمل المبحث الثاني على الفاء العاطفة التي تفيد الترتيب ، وهو نوعان : الترتيب الذكري والترتيب المعنوي والمراد من كل نوع ، والمعنى الثاني كان التعقيب وبينت أقوال العلماء في ذلك ، وانتقلت الى المعنى الثالث من معاني العطف وهو السببية والمعنى الرابع وهو الاستئناف 0 وبينت الفرق بين الفاء السببية الداخلة على الفعل المضارع والداخلة على الفعل الماضي ، والفاء العاطفة التي ينصب بعدها الفعل المضارع . وفي المبحث الثالث انتقلت الى النوع الثالث من انواع الفاء وهي الفاء الجوابية الرابطة ، وحذف الفاء من جواب الشرط والمبحث الرابع عن الفاء الزائدة والمراد منها ، وانتهيت بالانواع التي ذكرها بعض الباحثين والتي تعود في حقيقتها الى الانواع الثلاثة التي بينها العلماء .

وختمت بحثي بأبرز النتائج التي توصلت اليها وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين 0

المبحث الاول

الفاء بين الإهمال والإعمال

الفاء حرف من حروف المعاني (1) ، وفي إعماله وإهماله خلاف بين النحويين ، فذهب البصريون إلى انه مهمل ، وذهب أبو عمر الجرمي (ت225هـ) إلى أنه ينتصب بالفاء نفسها لأنها خرجت عن باب العطف وإليه ذهب بعض الكوفيين إذ قالوا أن الفاء ناصبة في نحو : (ما تأتينا فتحدثنا)(2) ، وقد أفرد أبو البركات بن الانباري (ت577هـ.) لهذه المسألة بابا وأورد أدلة الفريقين ، أما البصريون فقالوا إنما قلنا إنه منصوب بتقدير (أن) وذلك لأن الأصل في الفاء أن يكون حرف عطف والأصل في حروف العطف أن لا تعمل لأنها تدخل تارة على الأسماء وتارة على الأفعال فوجب أن لا تعمل فلما قصدوا أن يكون الثاني في غير

حكم الأول وحوّل المعنى إلى الاسم فاستحال أن يضم الفعل إلى الاسم فوجب تقدير (أن) لأنها مع الفعل بمنزلة الاسم وهي الأصل في عوامل النصب في الفعل(3) 0

وأما من ذهب إلى أنها هي العاملة لأنها خرجت عن بابها فقالوا لا نسلم فإنها لو كانت هي الناصبة بنفسها وأنها قد خرجت عن بابها لكان ينبغي أن يجوز دخول حرف العطف عليها نحو : آتيني و فأكرمك و فأعطيك 0 وفي امتناع دخول حرف العطف عليها دليل على أن الناصب غيرها 0 ألا ترى أن واو القسم لما خرجت عن بابها جاز دخول حرف العطف عليها نحو : فوالله لأفعلن ، و والله لأذهبن ؛ لأن الحرف إنما يمتنع دخوله على حرف مثله إذا كانا بمعنى واحد فلما امتنع دخول حرف العطف هاهنا على الفاء دل أنها باقية على حكم الأصل فلا يجوز أن يدخل عليها حرف العطف(4) 0

وذهب بعض النحويين إلى أن الفاء جارة ، وهذا القول نسبه صاحب المغني إلى المبرد (ت 285 هـ)(5) ، في نحو قول امرئ القيس :

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فألهيتها عن ذي تمائم محول(6)

بجر (مثل) و المعطوف (ومرضع)(7) ، والصحيح إن الجر بـ(رب) المضمرة(8) ، والحق أن المبرد لم يقل إن الفاء جارة وإنما قال في واو رب أنها الجارة(9) ، قال ابن مالك (ت672هـ): ((وليس الجر بالفاء وبل باتفاق ، ولا بالواو خلافا للمبرد ومن وافقه))(10) ، وقال الرماني (ت384هـ) : ((والوجه عند البصريين أن رب ههنا مضمرة ، وهي العاملة لا الفاء ..))(11)0

المبحث الثاني

الفاء العاطفة

هي التي تشرك في الإعراب والحكم أي يشترك المعطوف مع المعطوف عليه لفظا وحكما ، وتفيد معاني عدة هي : الترتيب ، والتعقيب ، والسببية ، والجر ، والاستئناف(12) 0

(١) الترتيب :

ومعنى الترتيب ان المعطوف بها يكون لاحقا لما قبلها ، مثل : (جاء محمد فخالد) كان المعنى أن مج يء محمد كان قبل مجي ء خالد(13) ، جاء في الكتاب : ((000 ومن ذلك قولك : مررت بزيد فعم رو ، و مررت برجل فامرأة ، فالفاء أشركت بينهما في المرور ، وجعلت الأول مبدوءا به 000))(14) 0

وربما لاتفيد ترتيبا بل قد تكون لعطف مفصل على مجمل ، وهو ما يسميه النحاة بـ(الترتيب الذكري)(15) ، مثل قوله تعالى : [فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً](16) 0

والنوع الثاني من انواع الترتيب هو :(الترتيب المعنوي) وهو ان يكون زمن تحقق المعنى في المعطوف متاخرا عن زمن تحققه في المعطوف عليه (17) ، ومنه قوله تعالى : [وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي](18) ، فقوله (فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي) هو تفصيل للنداء(19) .

ومن الآيات التي جاءت بهذا المعنى :

أ – قوله تعالى : [قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ] (20) ، (فَاذْهَبَا) عطف على ما دل عليه حرف الردع من الفعل ، كأنه قيل : ارتدع عما تظن فاذهب أنت وأخوك بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ (21) 0

ب – قوله تعالى : [فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ] (22) ، فالفاء لترتيب ما بعدها على ماقبلها (23) ، فجملة (اتيا) معطوفة على جملة (اذهبا)(24) ؛ لأن المترتب على الأمر بالذهاب أن يأتياه ويخاطباه بأنهما رسول رب العالمين(25) 0

(٢) التعقيب :

هو وقوع المعطوف بعد المعطوف عليه بغير مهل ة أو بمدة قريبة (26) ، ((هو في كل شيء بحسبه ألا ترى انه يقال (تزوج فلان فولد له) اذا لم يكن بينهما إلا مدة الحمل وان كانت متطاولة))(27) ، ومثله قوله تعالى : [أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ] (28) قال ابن جني (ت 392 هـ) : ((ومعنى الفاء : التفرق على مواصلة : اي الثاني يتبع الاول بلا مهلة ، تقول : قام زيد فعمرو ، اي يليه لم يتاخر عنه))(29) .

وذهب ابن مالك إلى أن الفاء قد تكون للمهلة بمعنى (ثم) ، وجعل من ذلك الآية السابقة التي استشهد بها ابن هشام (ت 761هـ) [فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً] ، وقيل بل هي للتعقيب وتعقيب كل شيء بحسبه (30) ، وذهب الفراء الى ان ما بعد الفاء قد يكون سابقا اذا دل على ذلك دليل (31) ، مثل قوله تعالى : [وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَ اءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ](32) ، والبأس في الوجود واقع قبل الاهلاك (33) .

وقد أجاب المرادي (ت749هـ) عن ذلك بأن معنى الاية : وكم من قرية اردنا إهلاكها ، كما في قوله (صلى الله عليه وسلم) : ((إذا اكلت فسم الله))(34) ، وقيل الفاء في الاية عاطفة للمفصل على المجمل (35) كما في قوله تعالى : [إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً(35) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا](36) ، وهذا بعض ما ساقه المرادي ليثبت ان ما نقله بعض النحاة من الإجماع على أن الفاء للتعقيب غير صحيح(37) .

وقد وردت الفاء للتعقيب في بعض الآيات وهي :

أ – قوله تعالى : [فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ(57) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ(58) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ(59) فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ](38) فالفاء للتعقيب ، لأن الاتباع عقب الإخراج لا إلايراث(39) ، ذهب الالوسي (1270 هـ) الى أن الله تعالى رد بني

إسرائيل إلى مصر بعدما أغرق فرعون وقومه فأعطاهم جميع ما كان لقوم فرعون من الأموال والعقار والمساكن ، وعلى غير هذا الوجه يكون (أَوْرَثْنَا) عطف على (أَخْرَجْنَا) ولا بد من تقدير نحو : فاردنا إخراجهم وإيراث بني إسرائيل ديارهم فخرجوا وأتبعوهم ، ويفهم من أن جملة (أورثناها) معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه في جميع الأوجه ، وما ذكر من أن الله رد بني إسرائيل إلى مص ر بعدما أغرق فرعون وقومه ظاهره وقوع ذلك بعد الغرق من غير تطاول مدة (40) .

ب – قوله تعالى : [وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ(52) فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ](41) ، ذهب ابن عاشور (ت1393 هـ) إلى أن ((ظاهر ترتيب الجمل يقتضي أن الفاء للتعقيب على جملة (وأوحينا إلى موسى) ، وأن بين الجملتين محذوفاً تقديره : فأسرى موسى وخرج بهم فأرسل فرعون حَاشرين ، أي لما خرج بنو إسرائيل خشي فر عون أن ينتشروا في مدائن مصر فأرسل في المدائن شُرَطاً يجمعون الناس ليلْحقوا بني إسرائيل فيردُّوهم إلى المدينة00))(42) .

ج– قوله تعالى : [رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ(169) فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ](43) ،(فنجيناه) الفاء للتعقيب ، أي كانت نجاته عقب دعائه حسبما يقتضي ذلك من أسرع مدةٍ بين الدعاء وأمرِ الله إياه بالخروج بأهله(44) .

(٣) السببية :-

من الباحثين من ذهب إلى أن الفاء السببية قسم آخر من أقسام الفاء إلا أني وجدت أكثر النحويين يرجعونها إلى العطف وأشهر من قال بذلك ابن هشام ، قال : ((وذلك غالب في العاطفة جملة أو صفة))(45) 0

والفاء السببية تفيد الدلالة على السبب ، وهي التي يكون ما قبلها سببا لما بعدها(46) ، وذلك كقوله تعالى : [فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ](47) ، ونحو قولك : (أكل فشبع) ، و (تعب فنام)(48) ، وقوله تعالى : [لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ(52) فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ (53) فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ](49) .

وشرط نصب المضارع بعدها ان يتقدمها نفي محض أي خالص من معنى الإثبات ، و طلب محض : وهو نهي ، واستفهام ، و دعاء و تمن و ترج ، و عرض ، و تحضيض ، وأمر – لغير اسم الفعل – نحو : (ألا تزورنا فنكرمك) ،

ونحو قوله تعالى : [يالَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا](50) ، وقوله تعالى : [فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا](51) ، ومثال النهي : نحو قوله تعالى : [وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي](52)

والدعاء ، مثل قول الشاعر :

رب وفقني فلا أعدل عن   سنن الساعين في خير سنن(53)

ومثال التحضيض قوله تعالى : [رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ](54) 0

والامر نحو : ياناق سيري عنقا فسيحا   إلى سليمان فنستريحـا(55)

فقد جعل سير ناقته سبباً لراحتِه فكأنه قال : ليكن منك سيرٌ يوجبُ راحتَنا وهذا مضارعٌ لقولهِ : إنْ تسيري نسترحْ(56) 0

ويجب رفع المضارع اذا لم يتقدمه نفي او طلب ، نحو (يذهب الى المدرسة فيتعلم)، او انتقض النفي بالا ، نحو : ما انت الا تاتينا فتحدثنا ، او دخل النفي على (زال) لانها للنفي ، ونفي النفي اثبات ، نحو (مازال المرض من ولدي فيبرأ) ، او كان الطلب غير محض بان كان مدلوله اسم فعل او بلفظ الخبر ، نحو : (صه فاخبرك) ، و (حسبك الحديث فينام الناس) (57) ، و انتقاض النفي بـ(إلا) يوجب رفع المضارع اذا كان قبل ذكر الفعل المقترن بالفاء ، نحو : (انحن إلا نذهب للبحر فنسبح) ، أما اذا ذكرت (إلا) بعد الفعل المقترن بالفاء نحو قول الشاعر :

وما قام منا قائم في ندينا   فينطق الا بالتي هي اعرف(58)

فيجوز رفع المضارع او نصبه(59) .

وقد وردت الفاء السببية في مواضع كثيرة ، منها : الفاء الداخلة على الفعل الماضي ، ومنها الناصبة للفعل المضارع 0 وسوف نبدأ بالفاء الداخلة على الفعل الماضي :

أ- قوله تعالى : [فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ](60) ، (ففررت منكم) ، أي فراراً مبتدئاً منكم لأنهم سبب فراره ، وهو بتقدير مضاف ، أي من خوفكم ، فالفاء سببية(61) 0

ب- قوله تعالى : [فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ](62) فألقي السحرة ساجدين ، أي لما شاهدوا ذلك وعلموا أنه صنع صانع حكيم ليس من صنيع البشر ولا من تمويه السحرة آمنوا بالله وسجدوا له وأجابوا دعوة موسى (عليه السلام)(63) 0

اما الفاء الداخلة على الفعل المضارع وقد أفادت السببية فهي :

أ- قوله تعالى : [فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ](64) ، جاء في (الدر المصون) أن (لَوْ) يجوزُ أَنْ تكونَ المُشْرَبَةَ معنى التمني ، فلا جوابَ لها على المشهورِ . ويكون نصبُ (فنكونَ) جواباً للتمني الذي أَفْهَمَتْه (لو)(65) ، فالفاء سبقت بتمن و (فنكون) الجواب ، كأنه قيل : يا ليت لنا كرة فنكون ، وقيل : هي الخالصة للدلالة لما كان سيقع لوقوع غيره ، و (فَنَكُونَ) معطوف على كرة ، أي فكونا من المؤمنين ، وجواب (لو) محذوف ، أي لكان لنا شفعاء ، أو لخلصنا من العذاب (66) .

ب- قوله تعالى : [وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ](67) ، فالفاء في (فيأخذكم) سببية ، والفعل المضارع (يأخذ) منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا بعد الفاء في جواب النهي ، والمعنى : لاتمسوا الناقة بسوء لكيلا يأخذكم عذاب يوم عظيم(68) .

ج- قوله تعالى : [فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ](69) ، فالفاء في (فتكون) سببية ، والفعل المضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا بعد الفاء في جواب النهي (فلا تدع)(70) ، ((والمصدر المؤول من (أن) وما بعدها معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي لا يكن منك دعوة فحصول عذاب إليك))(71) 0

ويجب ان ننبه هنا إلى ان الفعل المضارع قد ينصب بعد الفاء في موضع آخر لاتكون الفاء فيه سببية إنما تكون عاطفة ، وذلك اذا كان قبل الفاء اسم فيجوز أن ينصب الفعل المضارع بأن محذوفة أومذكورة بعد عاطف تقدم عليه اسم خالص : أي غير مقصود به معنى الفعل(72) ، وذلك كقوله :

لولا توقع معتر فأرضيَه ما كنت أوثر أترابا على ترب(73)

فـ(أرضيه) : منصوب بـ(أن) محذوفة جوازا بعد الفاء ، لان قبلها اسما صريحا وهو (توقع) وكذلك قوله تعالى : [وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِ لا وَحْيًا أَوْمِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ](74) ، فـ(يرسل) : منصوب بـ(أن) الجائزة الحذف ، لان قبله (وحيا) وهو اسم صريح(75) .

(٤) الاستئناف :

ومعناه يختلف عن المعنى السابق ، اذ يتم معنى الكلام ويراد أن يبتدأ معنى جديد ، وهو على تقدير م بتدأ محذوف (76) ، مثل قوله تعالى : [إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ](77) ، أي فهو يكون .

جاء في مغني اللبيب : الفاء تكون للاستئناف كقوله : ألمْ تسألِ الرَّبعَ القواءَ فينطقُ (78) ، أي فهو ينطق ؛ لأنها لو كانت للعطف لجزم ما بعدها ، ولو كانت للسببية لنصب(79) ، وقول الشاعر :

الشِّعرُ صعبٌ وطويلٌ سُلَّمُـه إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زلّت بهِ الى الحضيضِ قدمُه يريدُ أنْ يُعربهُ فيُعجمُـه(80)

أي فهو يعجمه ، ولا يجوز نصبه بالعطف لأنه لا يريد أن يع جمه ، والفاء في ذلك كله للعطف(81) 0

وقد ورد عدد من الآيات التي فيها الفاء للاستئناف منها :

أ- قوله تعالى : [فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ] (82) ، جملة (فألقى) مستأنفة ، والفاء الثانية عاطفة ، و(إذا) فجائية ، و (هي ثعبان) مبتدأ وخبر ، وجملة (فإذا هي ثعبان) معطوفة على جملة (فألقى عصاه) فالفاء في (فألقى) استئنافية(83) .

ب- قوله تعالى : [يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ] (84) ، فالفاء هنا استئنافية و (ما) اسم استفهام مبتد أ ، و (ذا) اسم موصول خبره ، وجملة تأمرون صلة الموصول(85) 0

ج- قوله تعالى : [فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ](86) ، والفاء مختلف فيها بين الاستئناف والعاطفة على محذوف بمعنى : اتى السحرة فجمعوا(87) 0

د- قوله تعالى : [فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ](88) ، فجملة الشرط (فلو أن) ، مستأنفة ، والمصدر المؤول فاعل بـ(ثبت) مقدرا ، والفاء الثانية سببية ، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق ، أي : ليت لنا رجوعا فنكون من المؤمنين ، وجواب الشرط محذوف ، أي لعملنا صالحا(89) 0

المبحث الثالث

الفاء الجوابية

معناها الربط ، وتلازمها السببية . قال بعضهم : والترتيب أيضاً كما ذكر في العاطفة . وهذه الفاء تكون جواباً لأمرين : أحدهما الشرط بـ(إن وأخواتها) ، والثاني ما فيه معنى الشرط نحو (أما)(90) ، فأما جواب الشرط بـ(إن) وأخواتها فأصله أن يكون فعلاً صالحاً لجعله شرطاً . فإذا جاء على الأصل لم يحتج إلى فاء ، وذلك إذا كان ماضياً متصرفاً عارياً من (قد) وغيرها ، أو مضارعاً مجرداً ، أو منفياً بـ(لا) أو (لم)(91) 0

و قد يقعُ جواباً لما هو غير صالحٍ لأن يكون شرطاً ، فيجبُ حينئذٍ اقترانه بالفاءِ لتربِطَهُ بالشرط ، بسبب فقْدِ المناسبةِ اللفظيَّ ة حينئذٍ بينهما. وتكون الجملةُ برُمَّتها في محلِّ جزمٍ على أنها جواب الشرط .

وتسمى هذه الفاء (فاءَ الجواب) ، لِوُقوعها في جواب الشرط ، و(فاءَ الربط) ، لربطها الجواب بالشرط (92) ، ويجب ربطُ جوابِ الشرط بالفاءِ في اثنيْ عشرَ موضعاً.

الأول : أَن يكون الجوابُ جملةً اسميةً ، نحو قوله تعالى : [وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ](93) .

الثاني : أن يكونَ فعلا جامداً، نحو قوله تعالى : [إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (39) فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ][94] 0

الثالثُ : أَن يكون فعلاً طَلبياً، نحو قوله تعالى : [قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ][95] 0

الرابعُ : أن يكون ماضياً لفظاً ومعنىً ، وحينئذٍ يجبُ أَن يكون مقترناً بـ(قَدْ) ظاهرةً ، نحو قوله تعالى : [إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ][96] .

الخامسُ : أَن يقترن بقَدْ، نحو (إن تَذهبْ فقد أَذهبُ) .

السادسُ : أن يقترنَ بـ(ما) النافية ، نحو قوله تعالى : [فإن تَوَلَّيْتُم فما سألتُكم عليه من أَجرٍ][97] .

السابعُ : أن يقترنَ بـ(لَنْ) ، نحو قوله تعالى : [وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ][98].

الثامنُ : أَن يقترنَ بـ(السين) ، نحو قوله تعالى : [ومَنْ يستنكِفْ عن عبادته ويَستكبرْ ، فسيَحْشُرُهم إليه جميعاً][99] .

التاسعُ : أن يقترنَ بـ(سوفَ) ، نحو قوله تعالى : [وإن خِفتمْ عَيلةً ، فسوف يُغنيكم اللهُ من فضلهِ][100] ، والعيلةُ الفقر .

العاشر : أن يُصدَّرَ بـ(رُبَّ) ، نحو : (إن تجيءْ فربما أجيءُ) .

الحادي عشرَ : أن يُصدَّرَ بـ(كأنما) ، نحو قوله تعالى : [إنهُ من قتلَ نَفْساً بغيرِ نَفسٍ ، أو فسادٍ في الأرضِ ، فكأنما قتلَ الناسَ جميعاً][101].

الثاني عشرَ : أن يُصدَّر بأداةِ شرط ، نحو قوله تعالى : [وإن كان كبُرَ عليك إعراضُهم ، فإن استطعتَ أن تبتغيَ نَفقاً في الأرضِ أو سُلَّماً في السماء فتأتيهم بآيةٍ][102] .

((فإن كان الجوابُ صالحاً لأن يكون شرطاً فلا حاجة إلى ربطه بالفاء ، لأن بينَهما مُناسبةً لفظيّة تُغني عن ربطه بها 000))[103] .

وتقع أيضا في جواب (أما) مثل قوله تعالى : [فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ][104]

وجاءت الفاء رابطة في قوله تعالى : [فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ](105) ، فالفاء هنا جاءت رابطة لجواب الشرط لأنه طلبي ابتدأ بأمر ، وهو : (قل)(106) .

حذفُ الفاءِ مِنْ جَوابِ الشرط

اختلف النحويون في جواز حذف الفاء من جواب الشرط على أقوال :

أَحدهَا : جواز ذلك ضَرُورَة واختيارا ، وساق ابن السراج لذلك شواهد منها :

وإنيّ مَتَى أُشْرِفْ عَلَى الجَانبِ الذي بهِ أَنْتِ مِنْ بَيْنَ الجَوانبِ ناظِرُ (107)

وهو من شواهد سيبويه ، والتقدير عنده : وإني ناظر متى اشرف ، أي ، على التقديم والتأخير(108) ، ويرى المبرد وابن السراج (316 هـ) : أنه على إضمار الفاء ، وقد جوز سيبويه (180 هـ) كذلك إضمار الفاء(109)، ومنها :

يا أَقْرَعُ بن حَابسٍ يا أَقْرَعُ إنَّكَ إنْ يُصْرَعْ أَخوكَ تُصْرَعُ"(110)

قال ابن السراج : ((فهذاَ على ما ذكرتُ لكَ))(111) ، وكذلكَ قولهُ :

فَقلتُ : تَحَمَّلْ فوقَ طَوقِكَ إنَّها مُطَبَّعةٌ مَنْ يأتِها لا يَضيرُها (112)

أَرادَ : لا يضيرها مَنْ يأتِها وإنَّك تصرعُ إنْ يصرعْ أَخوكَ عندَ سيبويه ، وَهْوَ عند غيره على إضمارِ الفاءِ(113). فأَمَّا قولهُ :

مَنْ يَفعلِ الحَسَناتِ اللهُ يشكُرُها ... والشرُّ بالشَّرِّ عند اللهِ مِثْلانِ(114)

فأنه من أشهر الأبيات التي يستشهد بها النحويون على جواز حذف الفاء (115) ، قال المبرد : ((فَلَا اخْتِلَاف بَين النَّحْوِيين فِي أَنه على إِرَادَة الْفَاء لِأَن التَّقْدِيم فِيهِ لَا يصلح))(116) 0

وذكر السيوطي (ت 911 هـ) ان المبرد منع ذلك ، والصحيح ماذكرته من ان المبرد يجوز ذلك على ما قدمنا (117) 0

وثانيها : جواز ذلك ضَرُورَة وامْتَناعه فِي السعَة وَهُوَ مَذْهَب سِيبَوَيْهِ (118) 0

المبحث الرابع

الفاء الزائدة

وهي نوعان : احدهما : الفاء الداخلة على خبر المبتدأ اذا كان متضمنا معنى الشرط ، نحو قولك : (الذي يأتي فله درهم) ، فهذه الفاء شبيهة بفاء جواب الشرط ، لانها دخلت لتفيد التنصيص على ان الخبر مستحق بالصلة المذكورة ، ولو حذفت الفاء لاحتمل كون الخبر مستحقا بغيرها ، وجعلت زائدة لان الخبر مستغن عن رابط يربطه بالمبتدأ(119) .

والنوع الثاني الفاء التي دخولها كخروجها(120) ، وجاءت الفاء زائدة في قوله تعالى : [قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ](121) ، فالفاء هنا زائدة أي : أنظرتم وتأملتم فعلمتم ما كنتم تعبدون(122) .

وثمة أنواع اخرى للفاء ذكرها بعض الباحثين مثل الفاء الجارة ، والفاء التي بمعنى حتى ، كقوله تعالى : [فهم فيه شركاء](123) ، وليس كما ذكروا ، بل هذه الفاء فاء العطف(124) ، والفاء التي بمعنى (الى) ذكره ا بعض الكوفيين ، نحو : (هو احسن الناس مابين قرن فقدم) اي الى قدم 0

قال المرادي : ((وهذا ضعيف ، والفاء في ذلك عاطفة))(125) ، وفاء أخرى تسمى الفاء الفصيحة وهي ما عطفت على مقدر ، وأفصحت عنه ، وسميت الفاء الفصيحة لأنها تفصح عن فعل محذوف ، نحو : قوله تعالى [وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا](126) ، أي فضرب فانفلق(127) 0

الخاتمة

بعد هذه الجولة العلمية بين الكتب اللغوية والنحوية وكتب معاني الحروف أحاول ان اسطر ابرز النتائج التي توصل اليها البحث :

١. إن حرف الفاء من حروف المعاني المهملة ، وليس كما ذهب اليه بعض النحويين من انها ناصبة او جارة وهذا هو مذهب البصريين الذي تقويه الادلة 0 فمن ذهب إلى أنها هي العاملة لأنها خرجت عن بابها قال البصريون لا نسلم فإنها لو كانت هي الناصبة بنفسها وأنها قد خرجت عن بابها لكان ينبغي جواز دخول حرف العطف عليها .

٢. الذي عليه اكثر النحويين ان أقسام الفاء الرئيسة ثلاثة : العاطفة والجوابية والزائدة ، اما الانواع الاخرى فإنها ترجع الى هذه الانواع الثلاثة .

٣. ما نقله بعض النحاة من الإجماع على أن الفاء للتعقيب غير صحيح ، وقد وردت الفاء للتعقيب ، ولغير التعقيب ، فالفاء قد تكون للمهلة بمعنى (ثم) ، كما ذهب الى ذلك ابن مالك .

٤. اشهر معاني الفاء العاطفة الترتيب والتعقيب وقد ذكرنا امثلة للفاء التي افادت العطف بنوعيه التعقيب والترتيب .

٥. الفاء السببية تفيد الدلالة على السبب ، وهي التي يكون ما قبلها سببا لما بعدها وهي نوع من انواع الفاء العاطفة كما ذهب الى ذلك ابن هشام في المغني ولكن اذا كانت الفاء السببية داخلة على الفعل المضارع فأن الفعل المضارع ينصب بأن مضمرة في جواب الطلب المحض (الخالص) ، والنهي المحض ، وقد أوردت بعض الامثلة على ذلك .

٦. الاستئناف معنى من معاني الفاء العاطفة ، وقد وردت آيات فيها الفاء للاستئناف 0

٧. هناك أنواع اخرى للفاء ذكرها بعض الباحثين مثل الفاء الجارة ، والفاء التي بمعنى (إلى) ، والفاء الفصيحة لكن كلها تعود إلى الأقسام الثلاثة التي ذكرت0

وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين 0

Abstract

This paper tackles ((FA STUDY OF GRAMMATICAL SEMANTIC)) It aims at displaying the most important meanings that the letter denotes . I mentioned most Verses of Quran that have a relationship with the letter "F" as evidence. so , I wanted to use its chapters for my linguistic aims and collect all Sources about it .

The nature of the paper necessisates dividing it into sections where the letter is explained in action and otherwise in addition to the maior kinds of the mentioned letter : the level grammar , and semantic of the letter "F" .

The is the possessive "F" with its meanings , with its both kinds :The literal listing and the metaphorical listing : successiveness , causalty , initiation .

The second , the responsive " F " .

The third , the additional " F " and other kinds related to the maior three kinds .

I used the most important sources and concluded my paper with the most prominent points that I reached at through the paper .

الهوامش

١) ينظر : المعجم الوافي : 216 0

٢) ينظر : مغني اللبيب : 2 / 475 ، الجنى الداني في حروف المعاني : 61

٣) ينظر : المقتضب : 2 / 14 ، الإنصاف في مسائل الخلاف : 2 / 558 0

٤) ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف : 2 / 559 .

٥) ينظر : مغني اللبيب : 2 / 475 .

٦) ديوان امرئ القيس : 1 / 2 .

٧) ينظر : مغني اللبيب : 2 / 475 .

٨) ينظر : شرح الدماميني : 2 / 81-80 .

٩) ينظر : شرح الشواهد الكبرى : 4 / 20 .

١٠) التسهيل : 148 .

١١) معاني الحروف : 46 .

١٢) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني : 61 ، المعجم الوافي : 216 ، معاني النحو : 3 / 201 0

١٣) ينظر : معاني النحو : 3 / 201 .

١٤) الكتاب : 1 / 438 .

١٥) ينظر : مغني اللبيب : 2 \ 475 ، معاني النحو : 3 / 201 .

١٦) النساء / 153 .

١٧) ينظر : النحو الوافي : 3 / 573 .

١٨) هود / 45 .

١٩) ينظر : معاني النحو : 3 / 201 .

٢٠) الشعراء / 15 .

٢١) ينظر : اللباب في علوم الكتاب : 15 / 12 .

٢٢) الشعراء / 16 0

٢٣) ينظر : الاعراب المفصل : 8 / 170 ، المجتبى من مشكل اعراب القران : 2 / 827 0

٢٤) ينظر : المجتبى من مشكل اعراب القران : 2 / 827 0

٢٥) ينظر : م . ن 0

٢٦) ينظر : معاني النحو : 3 / 201 0

٢٧) مغني اللبيب : 1 / 222 0

٢٨) الحج / 63 0

٢٩) اللمع في العربية : 70 0

٣٠) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني : 62 0

٣١) ينظر : م . ن 0

٣٢) الأعراف / 4 0

٣٣) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني : 62 0

٣٤) مسند الامام أحمد : 4 / 26 0

٣٥) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني : 62 0

٣٦) الواقعة / 35 – 36 0

٣٧) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني : 62 0

٣٨) الشعراء / 57 – 60 0

٣٩) ينظر : روح المعاني : 14 / 220 0

٤٠) ينظر : م . ن ، إعراب القران للدرويش : 7 / 78 0

٤١) الشعراء / 52 – 53 0

٤٢) التحرير والتنوير : 19 / 129 0

٤٣) الشعراء / 169 – 170 0

٤٤) ينظر : التحرير و التنوير : 19 / 181 0

٤٥) مغني اللبيب : 1 : 224 0

٤٦) ينظر : معاني النحو : 3 / 204 ، المعجم الوافي : 217 0

٤٧) القصص / 15 0

٤٨) ينظر : معاني النحو : 3 / 204 ، المعجم الوافي : 217 0

٤٩) الواقعة / 52 – 53 0

٥٠) النساء / 73 0

٥١) الأعراف / 53 0

٥٢) طه / 81 0

٥٣) شرح ابن عقيل : 4 \ 12 ، شذور الذهب : 306 0

٥٤) المنافقون / 10 0

٥٥) الكتاب : 3 / 35 ، شرح ابن عقيل : 4 / 12 0

٥٦) ينظر : الاصول في النحو : 2 / 183 0

٥٧) ينظر : دليل السالك إلى ألفية ابن مالك : ج3 / 24 – 25 0

٥٨) ينظر : شرح ابن عقيل : 4 / 12 0

٥٩) ينظر : م 0 ن 4 / 12 0

٦٠) الشعراء / 21 0

٦١) ينظر : التحرير و التنوير : 19 / 115 ، الإعراب المفصل : 8 / 173

٦٢) الشعراء / 46 0

٦٣) ينظر : فتح القدير : 4 / 133 0

٦٤) الشعراء / 102 0

٦٥) ينظر : الدر المصون : 8 / 563 0

٦٦) ينظر : تفسير البحر المحيط : 7 / 26 0

٦٧) الشعراء / 156 0

٦٨) ينظر : المجتبى من مشكل إعراب القران : 3 / 850 ، الإعراب المفصل : 8 / 235 ، إعراب القران لدرويش : 7 / 115 0

٦٩) الشعراء / 213 0

٧٠) ينظر : اعراب القران للدرويش : 7 / 144 0

٧١) المجتبى من مشكل اعراب القران : 3 / 858 0

٧٢) ينظر : شرح ابن عقيل : 4 / 20 0

٧٣) م . ن : 4 / 22 ، والبيت من الشواهد التي لم يعرف قائلها .

٧٤) الشورى / 51 0

٧٥) ينظر : شرح ابن عقيل : 4 / 22 0

٧٦) ينظر : معاني النحو : 3 / 328 ، المعجم الوافي / 219 0

٧٧) يس / 82 0

٧٨) ديوان جميل بثينة : 33 0

٧٩) ينظر : مغني اللبيب : 1 / 230 0

٨٠) ديوان الحطيأة : 356 0

٨١) ينظر : مغني اللبيب : 1 / 230 0

٨٢) الشعراء / 32 0

٨٣) ينظر : المجتبى من مشكل إعراب القران 3 / 832 ، الاعراب المفصل : 8 / 180 0

٨٤) الشعراء / 35 0

٨٥) ينظر : المجتبى من مشكل اعراب القران : 3 / 833 0

٨٦) الشعراء / 38 0

٨٧) ينظر : الإعراب المفصل : 8 / 180 0

٨٨) الشعراء / 102 0

٨٩) ينظر : المجتبى من مشكل إعراب القران : 3 / 843 0

٩٠) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني : 66 0

٩١) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني : 66 ، الأدوات النحوية في كتب التفسير : 185

٩٢) ينظر : جامع الدروس العربية : 2 / 191 – 193 0

٩٣) الأنعام / 17 0

٩٤) الكهف / 39 0

٩٥) آل عمران / 31 0

٩٦) يوسف / 26 0

٩٧) يونس / 73 0

٩٨) ال عمران / 115 0

٩٩) النساء / 172 0

١٠٠) التوبة / 28 0

١٠١) المائدة / 32 0

١٠٢) الانعام / 35 0

١٠٣) الجنى الداني في حروف المعاني : 69 ، جامع الدروس العربية : 2 / 191 – 193 0

١٠٤) الضحى / 9 0

١٠٥) الشعراء / 216 0

١٠٦) ينظر : اعراب القران للدرويش : 7 / 144 0

١٠٧) ديوان ذي الرمة : 114 0

---

١٠٨) ينظر :الكتاب :68/3 ، المقتضب : 2 / 69 ، الاصول في النحو : 3 / 461- 462 0

١٠٩) ينظر : :الكتاب :67/3 ، المقتضب : 2 / 70 ، الاصول في النحو : 3 / 462 .

١١٠) البيت لعمرو بن ختارم البجلي ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : 8 / 23 .

١١١) الاصول : 3 /462 0

١١٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي ، ديوان الهذليين : 1 / 154 0

١١٣) ينظر : الكتاب :70/3- 71 ، المقتضب : 2 / 70 ، الاصول في النحو : 3 / 462 0

١١٤) ينظر : المقتضب : 70/2 الاصول : 3 / 462 ، ينسب البيت لحسان بن ثابت ولم اجده في ديوانه 0

١١٥)ينظر : :الكتاب :64/3- 65، المقتضب : 2 / 70 ، الاصول في النحو : 3 / 462 0

١١٦)المقتضب : 70/2 0

١١٧)ينظر : همع الهوامع : 2/ 458 0

١١٨)ينظر : الكتاب :70/3- 71 0

١١٩)ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني : 70 0

١٢٠)ينظر : م . ن :71 0

١٢١)الشعراء / 75 0

١٢٢)ينظر : البحر المديد : 5 / 258 0

١٢٣)الأنعام / 139 0

١٢٤)ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني : 77 0

١٢٥)م 0 ن : 77 0

١٢٦) البقرة / 60 0

١٢٧) ينظر : روح المعاني : 1 / 270 ، المعجم الوافي / 220 0

قائمة المصادر والمراجع

المطبوعات :

القرآن الكريم

١) الأدوات النحوية في كتب التفسير : للدكتور محمود أحمد الصغير ، ط1 ، دار الفكر – دمشق ، سورية ، 1422هـ – 2001م .

٢) الاصول في النحو : لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت 316هـ) تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، 1408هـ – 1988م .

٣) إعراب القرآن الكريم وبيانه : الاستاذ محيي الدين الدرويش ، دار الإرشاد للشؤون الجامعية ، حمص – سورية ، 1412 هـ – 1992 م .

٤) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : بهجت عبد الواحد صالح ، دار الفكر للنشر والتوزيع (د . ت) .

٥) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي (ت 577 هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر – دمشق (د . ت) .

٦) البحر المحيط : لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت 745هـ) تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الشيخ علي محمد

معوض ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، (1413هـ – 1993م).

٧) البحر المديد في تفسير القران المجيد : أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الإدريسي الشاذلي ، ط2 ، دار الكتب العلمية . بيروت ، 1423 هـ– 2002 م .

٨) التحرير والتنوير : محمد الطاهر بن عاشور ، دار سمنون للنشر والتوزيع – تونس 1997م .

٩) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : جمال الدين أبـو عبد الله محمد بن مالك (672 هـ) ، تحقيق محمد كامل بركات ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر (ت 1387 هـ – 1967م) .

١٠)تفسير الفتح القدير الجامع بين فني الرواية و الدراية من علم التفسير: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت 1250 هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن عميرة ، وضع حواشي فهارسه و شارك في تخريج احاديثه لجنة التحقيق و البحث العلمي بدار الوفاء ، 1994 0

١١)جامع الدروس العربية – الشيخ مصطفى الغلاييني ، راجعه ونقحه الدكتور عبد المنعم خفاجة ، ط 28 ، المكتبة العصرية – بيروت ، 1414هـ – 1993 0

١٢)الجنى الداني في حروف المعاني : الحسن بن قاسم المرادي (ت749هـ) ، تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة ، الاستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1414هـ – 1992م .

١٣)حاشية الدماميني على مغني اللبيب : لمحمد بن أبي بكر الدماميني (ت828هـ) صححه احمد عزو عناية ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت – لبنان،(د . ت) .

١٤)خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر البغدادي (ت 1093) ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط4 ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، 1420 هـ – 2000 م 0

١٥)الدر المصون : في علوم الكتاب المكنون لاحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت 756 هـ) ، تحقيق الدكتور احمد محمد الخراط ، دار القلم – دمشق ، (د0ت)0

١٦)دليل السالك إلى ألفية ابن مالك : عبد الله بن صالح الفوزان : ط 1، دار المسلم للطباعة و النشر و التوزيع ، 2000 م 0

١٧)ديوان امرئ القيس (ت 565 م) ، تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر (د. ت) .

١٨)ديوان جميل بثينة : دار بيروت للطباعة و النشر – بيروت ، 1402هـ – 1982 م .

١٩)ديوان الحطيئة – تحقيق نعمان امين طه ، نشر مصطفى البابي الحلبي ، 1958م0

٢٠)ديوان ذي الرمة : قدم له وشرحه احمد حسن سبج ، ط1 ، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1415 هـ – 1995 م 0

٢١)ديوان الهذليين : تحقيق احمد الزين ، ط 2 ، دار الكتب المصرية – القاهرة ، 1995 0

٢٢)روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : للعلامة ابو الفضل شهاب الدين الآلوسي البغدادي (ت 1270هـ)، دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ،(د.ت) .

٢٣)شرح ابن عقيل : بهاء الدين العقيلي الهمداني المصري (ت769هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد – دار التراث – القاهرة 1400هـ – 1980م .

٢٤)شرح الدماميني على مغني اللبيب : للإمام محمد بن ابي بكر الدماميني (ت828 هـ) ، صححه و علق عليه احمد عزو عناية ، 1428هـ – 2007 م0

٢٥)شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت 761 هـ) ، تحقيق عبد الغني الدقر ، الشركة المتحدة للتوزيع ، سوريا ، 1404هـ – 1984م .

٢٦)شرح الشواهد الكبرى : للإمام محمود العيني (ت 855 هـ) على هامش الخزانة ، طبعة بولاق (د . ت) .

٢٧)شرح المفصل : موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ،(ت 643 هـ) ، إدارة الطباعة المنيرية بمصر ، (د0ت) 0

٢٨)فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار الفكر – بيروت (د.ت) .

٢٩)الكتاب : لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه (ت 180هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط3 ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، 1408 هـ – 1988 م 0

٣٠)اللباب في علوم الكتاب : الامام المفسر عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (ت 880 هـ) ، تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، ط 1، منشورات دار الكتب العلمية – بيروت ، 1419 هـ ، 1998 .

٣١)اللمع في العربية : لأبي الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ) ، تحقيق سميح أبو مغلي ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان ، 1988 0

٣٢)المجتبى من مشكل إعراب القرآن : د.أحمد بن محمد الخراط ، طبع المدينة المنورة (د.ت) .

٣٣)مسند الإمام أحمد بن حنبل : أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني (ت 241هـ) ، مؤسسة قرطبة – مصر (د.ت) .

٣٤)معاني الحروف : ابو الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي (ت 384 هـ) ، تحقيق عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، طبع دار نهضة مصر ، القاهرة 1973م .

٣٥)معاني النحو : الدكتور فاضل صالح السامرائي ، شركة العاتك للطباعة والنشر والتوزيع ، 1423هـ – 2003م .

٣٦)المعجم الوافي في ادوات النحو العربي : د.علي توفيق الحمد ، يوسف جميل الزغبي ، دار الامل – الاردن ، 1993م .

٣٧)مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : لابن هشام الأنصاري (ت 761هـ) تحقيق الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب ، طبعة الكويت 1423، هـ – 2002م 0

٣٨)المقتضب : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (285 هـ) تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب – بيروت ، (د.ت) 0

٣٩)النحو الوافي : عباس حسن ، نشر ناصر خسرو – طهران ، 1426 هـ .

٤٠)همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) ، تحقيق احمد شمس الدين ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1418 هـ- 1998م 0